

## الفصل الخامس

### أدوات البحث في الشبكة النسيجية

إن كم المعلومات على الإنترنت يتزايد بشكل كبير إذ تنص إحدى الدراسات أن هذا الكم من المعلومات يتضاعف كل ٥٣ يوماً، فضلاً عن خضوعه لعمليات تحديث مستمرة على مدار الساعة، مما يطرح تحدياً جدياً أمام أولئك الذين يبحثون عن المعلومات عامة، وتحدياً أكبر أمام من يبحثون عن المعلومات العربية. لذلك فإنه يصعب في الوقت الحاضر، بسبب كثرة المعلومات وتشعبها، أن تجد ما تريد من دون الاستعانة بوسيلة للبحث (تسمى محرك بحث) تساعدك في الإبحار في هذا الكم الهائل من المعلومات. وتم الاستفادة من محركات البحث بطريقتين مختلفتين. تتم الأولى بإنشاء موقع نسيجي على الإنترنت مخصص لعمليات البحث حيث يتم بناء قاعدة بيانات ضخمة عن طريق التعرف على عدد كبير من المواقع النسيجية على الإنترنت باستخدام برامج خاصة تقوم بالإبحار في الإنترنت والتعرف على ماهية المواقع وعناوينها وكذلك يقوم بعض المسؤولين عن المواقع النسيجية بإرسال بعض المعلومات المفيدة والكلمات المفتاحية الدالة على محتوى مواقعهم إلى مواقع البحث لإضافتها إلى قواعد البيانات. والطريقة الثانية تتم بقيام الهيئات ذات المواقع النسيجية بتوظيف ماكينات بحث لتمكين المستخدمين الداخليين أو زائري الموقع عن طريق الإنترنت من القيام بعمليات بحث في المعلومات الداخلية. وبالطبع فإن المعلومات التي تتم فهرستها والبحث فيها لا تقتصر على الصفحات النسيجية بل من الممكن أن تشمل أشكال النصوص الأخرى وقواعد البيانات.

وفي هذا الفصل سوف نشير إلى أبرز محركات البحث الموجودة على

الإنترنت ومن ثم نعرف محرك البحث العربي "الإدريسي".

كمستخدم للإنترنت أو الإنترنت؟

هل يجب اقتناء برنامج "محرك بحث" ووضعه في جهازك لإجراء عمليات البحث؟



ماكينة البحث بطبيعتها تطبيق يتم تركيبه وتهيئته على مزود الإنترنت وليس على الحاسب الشخصي ويكتفي المستخدمون بالدخول على المزود عن طريق أحد المتصفحات. أي أنه في مواقع الإنترنت يتم اقتناء برنامج "محرك البحث" من قبل الشركات والهيئات وتجهيزه بإحدى الطريقتين المذكورتين آنفاً لتمكين الموظفين وزوار الموقع من الاستفادة منه.

## ٥-١ محركات البحث اللاتينية

نظراً لاتساع مدى الحاجة للبحث عن المعلومات المتزايدة في الإنترنت أخذت العديد من الشركات في بناء مواقع لمحركات بحث بهيئة صفحات نسيجية تمكن زائر الموقع باستخدام أحد المتصفحات من البحث عما يريد بصيغ متنوعة في عشرات الملايين من المواقع النسيجية. كما قامت بعض الشركات بتطوير برامج يتم تركيبها على أجهزة المستخدمين العاديين تمكنهم من البحث في الإنترنت وذلك باستخدام العديد من محركات البحث الموجودة على الإنترنت ومن أمثلة تلك البرامج (combass) و (copernic) ويمكنك الاطلاع على المزيد من التفاصيل بالدخول على مواقع هذه البرامج في (www.combass.com) و (www.copernic.com). عند تنفيذ عملية البحث ستظهر على الشاشة قائمة بعناوين المواقع التي لها علاقة بالكلمة أو الكلمات المطلوب البحث

عنها. وبإمكان المستخدم عند حصول على قائمة طويلة كنتيجة لبحثه  
فبإمكانه تخصيص البحث ليتمكن من الحصول على المواقع التي لها علاقة  
أكبر بموضوع بحثه. أما عند رغبة المستخدم في زيارة أحد المواقع الناتجة  
فما عليه إلا أن يقوم بالضغط على الموقع المرغوب بمؤشرة الفأرة. فيما يلي  
سنشير إلى أبرز وأشهر تلك المكاتن اللاتينية مع ذكر عناوينها.

إكسايث (Excite)	العنوان: (www.excite.com)
إنفوسيك (Infoseek)	العنوان: (www.infoseek.com)
ياهو (Yahoo)	العنوان: (www.yahoo.com)
لايكوس (Lycos)	العنوان: (www.lycos.com)
ألتافستا (Alta Vista)	العنوان: (www.altavista.com)
فاست (Fast)	العنوان: (www.fast.com)

## ٥-٢ محركات البحث العربية

بالرغم من كثرة محركات البحث على الإنترنت إلا أنها مناسبة للبحث  
باللغات اللاتينية فقط ولا تفي بمتطلبات البحث باللغة العربية إلا في نطاق  
ضيق جداً بالرغم من تزايد وتضاعف المعلومات باللغة العربية على الإنترنت.  
إلا أنه وبعد صدور أول محرك بحث عربي على الإنترنت فقد تسنى  
للمستخدم العربي البحث والتجوال في عالم الإنترنت الكبير. ونذكر من  
محركات البحث العربية كل من "الإدريسي" وكذلك محركات البحث  
العربية "أين" (Ayna.com) و(copernic.com) و(4arabs.com) و(Al-Dalil.com)  
و(yasalaam.com).

## محرك البحث العربي الإدريسي

استند نظام الإدريسي نقلاً عن الشركة المنتجة على سلسلة أبحاث وتقنيات صخر في معالجة اللسانيات الحاسوبية لحفظ واسترجاع النصوص العربية، بحيث يمكن الوصول المحكم إلى الكلمات المفردة، ومقاطع الكلمات. وتشمل هذه التقنيات المحلل الصرفي، والتدقيق الإملائي والقاموس (عربي/إنجليزي) والفهرسة الآلية، وفك اللبس الصرفي، والنحوي، والتشكيل الآلي، وتحليل بناء الجملة، والعلاقة بين كلمات الجمل والعبارات.

### ٣-٥ البحث باستخدام المتصفحات

ولكي نوضح كيفية البحث في الصفحات النسيجية العربية باستخدام أحد محركات البحث نقوم بالخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: شغل أحد المتصفحات وليكن إنترنت اكسبلورر على سبيل المثال.
- الخطوة الثانية: أدخل أحد محركات البحث وليكن أين "www.ayna.com". سيتم تحميل واجهة محرك البحث التي تستطيع البحث من خلالها.
- الخطوة الثالثة: قم بإدخال الكلمة أو الكلمات التي تود البحث عنها. أدخل مثلاً الكلمة "مكتبات" كما في الصورة التالية:



التي لها علاقة بالكلمة أو الكلمات المدخلة. عند القيام بضغطة واحدة على أحد عناوين الصفحات المرغوبة فسوف يقوم المتصفح بتحميل الصفحة المقصودة. فلو تم اختيار الأولى من صفحة النتائج فسوف يظهر الموقع كما في الصورة التالية:

Welcom to your club and bookstore. We specialise in books authored by or written about the Egypt, Arab and Middleast area. You can browse our aisles to shop online, join in our cultural activities and debates, send us your contributions or add whatever you would like. This club is for you by you.

Buy Books from our :  
[Bookstore](#)  
 Visit our authors  
[Authors' Home](#)  
 Interact with others at our:  
[Debate Corner](#)

[Literature Corner](#)

[Visit our Software section](#)  
 Bisha's Arabic English Dictionary

[Index of Arabic Pages](#)

[Articles](#)

[Contact Us](#)

enlightening article by Tarek